

لوح عبد الوهاب

حضرت بهاء الله

مترجم، اللغة الأصلية الفارسية



لوح عبد الوهاب - حضرت بهاء الله - مجموعه الواح مباركه، چاپ مصر،
صفحه ۱۶۰ - ۱۶۶

﴿ هُوَ النَّاظِرُ مِنْ أَفْقَهِ الْأَعْلَى ﴾

يا عبد الوهاب عليك بهاء الله العزيز الوهاب * اسمع نداء المظلوم إنه يذكرك في سجن عكا بما كان بحر الرحمة
للإمكان ونفحة الرحمن لأهل الأديان * طوى من وجد نفحات الوحي وأخذ الكتاب بقوه من لدى الله رب
العالمين * إنا سمعنا نداءك من كتابك ذكرناك بما يقربك إلى أفق الظهور في أيام الله العزيز الحميد * إنا فتحنا
باب العرفان بمفتاح البيان ولكن القوم في ضلال مبين * نبذوا كتاب الله وراءهم متمسكين بما عندهم من
همزات المتهفين * قل يا قوم خافوا الله قد أتى اليوم والقيوم ينادي بأعلى النداء قوموا عن رقد الهوى مسرعين إلى
الله العليم الحكيم * قد طوى بساط الأوهام وأتى الرحمن بأمر عظيم * إنه هو النبا العظيم الذي أنزل ذكره الرحمن
في الفرقان * طوى من وجد عرف البيان وفاز بهذا اليوم البديع * قل يا قوم لا تمنعوا أنفسكم عن البحر الأعظم و
لا تتبعوا كل جاهل بعيد * بشر الذين آمنوا هناك * قل طوى لكم بما سمعتم النداء من الأفق الأعلى وأقبلتم إليه
سوف ترون ثرات أعمالكم من لدى الله المقتدر القدير *

يا وهاب إذا اجتبك ندائى الأحل وصرير قلمى الأعلى قل * إلهي إلهي لك الحمد بما فتحت على وجوه أوليائك
أبواب الحكمة والعرفان * و هديتهم الى صراطك و نورت قلوبهم بنور معرفتك و عرقفهم ما يقربهم الى ساحة
قدسك * أى رب أسألك بالذين سرعوا الى مقر الفداء شوقا للقائك و ما منعهم سطوة الأمراء عن التوجه
إليك والإعتراف بما أنزلته في كتابك * ثم بالذين أقبلوا الى أفقك بإذنك وقاموا لدى باب عظمتك وسمعوا
نداءك و شاهدوا أفق ظهورك و طافوا حول إرادتك أن تهدر لوليائرك ما يؤيدهم على ذكرك و شائقك و



تبليغ أمرك إنك أنت المقتدر على ما تشاء لا إله إلا أنت الغفور الرحيم * يا قلبي الأعلى بدّل اللغة الفُصْحى باللغة النوراء *

بِكُوْلَهُ الْحَمْدُ امْرُوز افْقَ سَمَاء عِرْفَانَ بِآفَاتَ حَقِيقَتَ رُوشَنَ وَمُنَورٌ * مَكْلُمُ طُورَ بِرِّ عَرْشٍ ظَهُورَ مَسْتَوِيٍّ * از حَفِيفِ سَدْرَهِ مَنْتَهِيَ كَلْمَهِ مَبَارِكَهُ قَدْ أَتَىَ الْمَوْعِدُ اصْغَا مِيشُودَ * بَایْدَ آجَنَابَ بَنُورَ بَیَانَ وَنَارَ سَدْرَهِ قُلُوبَ وَافْتَدَهُ رَا مُنَورَ وَمَشْتَعِلَ ثَمَائِنَدَ تَا كَلَّ فَائزَ شَوْنَدَ بَأْنَچَهَ كَهُ از بَرَای آنَ مَوْجُودَ شَدَهَانَدَ * اينَظَلُومَ از اولَ يَوْمَ الَّى حَيْنَ مَنْ غَيْرَ سِترَ وَحِجابَ كَلَّرَا بَمَا ارَادَهُ اللَّهُ دُعَوتَ نَمُودَ * طَوْبَى از بَرَای نَفُوسِيَّهَ بَجَوابَ فَائزَ گَشْتَندَ وَبَكْلَمَهَ بَلَّ نَاطَقَ شَدَنَدَ * سَبْحَانَ اللَّهَ مَعْلُومَ نَيْسَتَ مَعْرِضَيِنَ بَچَهَ تَمَسَّكَ نَمُودَهَانَدَ * آيَاتَ عَالْمَرَا احْاطَهَ نَمُودَهَ وَبَيْنَاتَ أَظَهَرَهَ مِنَ الشَّمْسِ مَعَ ذَلِكَ عَبَادَ غَافِلَ وَمَحْجُوبَ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ * وَلَكِنْ قَدْرَتَ حَقَ سَبَقَتَ گَرْفَتَهُ وَاقْتَدَارَ كَلْمَهِ احْاطَهَ كَرَدَهُ بِشَأْنِيَّهَ مَعَ اعْرَاضَ مَلُوكَ وَمَلُوكَ وَعَبْدَهُ اوْهَامَ وَمَعَ اسْتَعْدَادَ وَمَنْعَ كَلَّ نُورَ امْرَ در هَر ارْضِيَ مَشْرُقَ مَشَاهِدَهَ مِيكَرَدَدَ * سَوْفَ يَظَهُرُ ما أَنْزَلَنَاهُ فِي النَّزَرِ وَالْأَلْوَاحِ كَا ظَهَرَ مَا أَخْبَرَنَا الْقَوْمُ بِهِ مَنْ قَبْلَ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ * العَلَامُ *

وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنِ الرُّوحِ وَبَقَائِهِ بَعْدَ صَعْدَهِ * فَاعْلَمْ إِنَّهُ يَصْعَدُ حِينَ ارْتِقَائِهِ إِلَى أَنْ يَحْضُرَ بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ فِي هِيَكَلٍ لَا تَغْيِيرَهُ الْقَرُونُ وَالْأَعْصَارُ وَلَا حَوَادِثُ الْعَالَمِ وَمَا يَظَهُرُ فِيهِ وَيَكُونُ باقياً بِدَوَامِ مَلْكُوتِ اللَّهِ وَسُلْطَانِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَإِقْتَدارِهِ * وَمِنْهُ تَظَهُرُ آثارُ اللَّهِ وَصَفَاتُهُ وَعِنْيَاتُهُ وَأَطْلَافُهُ * إِنَّ الْقَلْمَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَحرَّكَ عَلَى ذَكْرِ هَذَا الْمَقَامِ وَعَلَوَهُ وَسَمَوَهُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ وَتَدْخُلُهُ يَدُ الْفَضْلِ إِلَى الْمَقَامِ لَا يُعْرَفُ بِالْبَيَانِ وَلَا يُذَكَّرُ بِمَا فِي الْإِمْكَانِ * طَوْبَى لَرْوَحِ خَرْجِ مِنَ الْبَدْنِ مَقْدَسًا عَنْ شَبَهَاتِ الْأَمْمِ * إِنَّهُ يَتَحرَّكُ فِي هَوَاءِ إِرَادَةِ رَبِّهِ وَيَدْخُلُ فِي الْجَنَّةِ الْعَلِيَّةِ وَتَطُوفُهُ طَلَعَاتُ الْفَرْدَوْسِ الْأَعْلَى وَيَعَاشرُ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْلَيَاءَهُ وَيَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ وَيَقْصُّ عَلَيْهِمْ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَوْ يَطْلُعَ أَحَدٌ عَلَى مَا قَدَرَ لَهُ فِي عَوَالَمِ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ وَالثَّرَى لِيَشْتَعِلَ فِي الْحَيْنِ شَوْقًا لِذَاكَ الْمَقَامِ الْأَمْنَعِ الْأَرْفَعِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى *

بلسان پارسی بشنو * يا عبدالوهاب عليك بهائي * اينکه سؤال از بقای روح نمودی اينظلوم شهادت میدهد بر بقای آن * و اينکه سؤال از کیفیت آن نمودی انه لا یُوصَفُ و لا ینبغی أن یذَکُرَ إِلَّا عَلَى قَدْرِ مَعْلُومٍ * أَنْبِيَاءُ وَمَرْسَلِينَ مَحْضُ هَدَى يَتَّلَقُ بِصَرَاطِ مَسْتَقِيمٍ حَقَّ أَمْدَهَانَدَ * وَمَقْصُودُ أَنَّكَ عَبَادَ تَرِيَتَ شَوْنَدَ تَا در حَيْنِ صَعْدَهِ بَا كَمَالِ تَقْدِيسِ وَتَنْزِيهِ وَانْقِطَاعِ قَصْدِ رَفِيقِ اعْلَى ثَمَائِنَدَ * لِعَمْرُ اللَّهِ إِشْرَاقَاتَ آنَ ارْوَاحَ سَبَبَ تَرْقِيَاتِ عَالَمِ وَمَقَامَاتِ اَمِمِ اَسْتَ * ايشانند مایه وجود و علت عظمی از براي ظهورات و صنایع عالم * بهم تقطَّر السَّحَابُ وَتَبَتَّتَ الْأَرْضُ * هیچ شئ از اشیاء بی سبب و علت و مبدأ موجود نه و سبب اعظم ارواح مجرده بوده و خواهد بود * و فرق اين عالم با آن عالم مثل فرق عالم جنین و اين عالم است * باري بعد از صعود بين يدي الله حاضر ميشود بهیکلیکه لائق بقاء و لائق آن عالم است * اين بقاء بقاء زمانی است نه بقاء ذاتی چه که مسبوقست بعلت * و بقاء ذاتی غير مسبوق و آن مخصوص است بحق جل جلاله طوبی للعارفین * اگر در اعمال انبیاء تفکر نمائی بیعنین

مبین شهادت میدهی که غیر این عالم عالمها است * حکمای ارض چنانچه در لوح حکمت از قلم اعلی نازل اکثری
با آنچه در کتب الهی نازل قائل و معترفند * و لکن طبیعین که بطیعت قائلند درباره انبیاء نوشته‌اند که ایشان
حکم بوده‌اند و نظر بر تربیت عباد ذکر مراتب جنت و نار و ثواب و عذاب نموده‌اند * حال ملاحظه نمائید جمیع
در هر عالیکه بوده و هستند انبیاء را مقدم بر کل میدانند * بعضی آن جواهر مجرده را حکم میگویند * و برخی
من قبل الله میدانند * حال امثال این نفوس اگر عالم الهی را منحصر باین عالم میدانستند هر گز خود را بدست
اعداء نمیدادند * و عذاب و مشقایکه شبه و مثل نداشته تحمل نمی فرمودند * اگر نفسی بقلب صافی و بصر حدید
در آنچه از قلم اعلی آشراق نموده تفکر نماید بلسان فطرت و الان قد حَصَّصَ الْحُقُّ ناطق گردد * و اینکه از
بعثت سؤال نمودید در کتاب ایقان نازل شده آنچه که کافیست طوی للعارفین * جناب ﴿م ن﴾ علیه بهاء الله
را تکبیر میرسانم * امر و ز باید اولیاء بخدمت امر مشغول باشند * و خدمت تبلیغ است آن هم بحکمت و بیان *
باید کل بآن متمسک باشند * از حق میطلبم شما را تأیید فرماید و مدد نماید بر آنچه سزاوار یوم او است * و
نذکر فی هذا المقام من سُنّی بعد الحسین * و نذگره بآیاتی و نبشره بعنایتی * نسأله أَنْ يُوفِّقَهُ عَلَى مَا يَقْرَرُهُ إِلَيْهِ
فی کل الأحوال *